3108 - حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال . A النبي فقال أوداجه وانتفخت وجهه احمر فأحدهما يستبان ورجلان A النبي مع جالسا كنت Y (إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ با من الشيطان ذهب عنه ما يجد) . فقالوا له إن النبي A قال تعوذ با من الشيطان . فقال وهل بي جنون ؟ . [5764 ، 5701] .

[ش أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب باب فضل من يملك نفسه عند الغضب . . رقم 2610 . (يستبان) يشتم كل واحد منهما الآخر . (أوداجه) جمع ودج وهو عرق يكون على جانب العنق وانتفاخها كناية عن شدة الغضب ودليل عليه . (ما يجد) أي ما فيه من الغضب . (هل بي جنون) أي حتى أتعوذ ؟ قال النووي C تعالى في شرح مسلم وأما قول هذا الرجل الذي اشتد غضبه هل ترى بي من جنون ؟ فهو كلام من لم يفقه في دين ا تعالى ولم يتهذب بأنوار الشريعة المكرمة وتوهم أن الاستعاذة مختصة بالجنون ولم يعلم أن الغضب من نزعات الشيطان ولهذا يخرج به الإنسان عن اعتدال حاله ويتكلم بالباطل ويفعل المذموم وينوي الحقد والبغض وغير ذلك من القبائح المترتبة على الغضب . ثم قال ويحتمل أن هذا القائل . . كان من المنافقين أو من جفاة الأعراب وا أعلم]